



أكاديمية فيض العلم
FaithUloom Academy



أكاديمية فيض العلم
FaithUloom Academy

الندوة العلمية الثانية القراءات القرآنية وعلومها

انعقاد الندوة

9، 10 أغسطس 2025

الجزء الأول



رئيس الندوة
أ. د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

الندوة العلمية الثانية القراءات القرآنية وعلومها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الندوة العلمية الثانية القراءات القرآنية وعلومها

رئيس الندوة
أ.د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

٢٠٢٥م - ١٤٤٧هـ

كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب الندوة
تعبّر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي
أكاديمية فيض العلم

الناشر: أكاديمية فيض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، وجعل تلاوته وتدبره عبادة، وإتقان أدائه علما من أشرف العلوم، يُتناقل بالتلقي والمشافهة، جيلا بعد جيل. والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، النبي الأمي، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فيسعدنا في أكاديمية فيض العلم أن نقدم بين أيديكم هذا الكتاب الذي يوثق أعمال ندوة القراءات القرآنية، التي عقدناها في إطار سعينا الدائم لخدمة كتاب الله تعالى، والارتقاء بالبحث العلمي في مجاله، وتعميق الفهم بأصول القراءات وتنوعها، وما تحمله من دلالات لغوية وتفسيرية وجمالية.

لقد جاءت هذه الندوة بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين، الذين أثروا جلساتها ببحوث أصيلة، ورؤى علمية رصينة، تناولت مسائل دقيقة في علم القراءات، وتفاعلت مع التراث بروح علمية منفتحة، توازن بين الأصالة والمعاصرة.

وإن هذا الكتاب ليمثل ثمرة جهد علمي مبارك، نرجو أن يكون نافعا للدارسين والمهتمين، وأن يسهم في تحديد العناية بعلوم القرآن الكريم، وتيسير الاستفادة من تراثه الغني.

جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة، إعداداً وتنظيماً ومشاركة، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويبارك في جهود العاملين في خدمة كتابه العزيز.

مدير أكاديمية فيض العلم

أ. أسماء محمد الأروش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل، واصطفى لحمل أمانته أهل العلم والإتقان، فجعلهم رواة لقراءاته، وأمناء على ألفاظه ومعانيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لمن دواعي السرور والاعتزاز أن أقدم بين يدي هذا الكتاب خلاصة أعمال ندوة علمية مباركة، جمعت بين جناباتها ثلثة من أهل العلم والاختصاص، ممن نذروا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم، وبذلوا أعمارهم في التأصيل والتحقيق لعلم القراءات، ذلك العلم الذي لا تكتمل معرفة كتاب الله إلا من خلاله، ولا يُتصور أداء القرآن أداءً صحيحاً متواتراً إلا في ضوئه.

لقد جاءت هذه الندوة استجابة لحاجة علمية معاصرة، تستدعي إعادة النظر في مناهج دراسة القراءات، وتفعيل الحوار العلمي الرصين حول قضاياها الكبرى ومباحثها الدقيقة، سواء ما كان منها متعلقاً بأصول الأداء والرواية، أو ما ارتبط بتأثيرها في التفسير والفقه واللغة، أو غيرها من علوم الوحي.

وكان من بركة هذا اللقاء العلمي المبارك أن تنوعت فيه المشاركات بين الطرح الأصيل والمعالجة التجديدية، فبرزت أبحاث محققة، ودراسات رصينة، ومداولات نافعة، دلت على حيوية علم القراءات، وامتداد أثره في ميادين المعرفة الشرعية واللغوية والبلاغية.

وفي هذه الكلمة الموجزة، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من أسهم في إنجاح هذه الندوة: من باحثين ومناقشين ومنظمين، سائلاً الله أن يبارك في جهودهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، نافعة لأهل القرآن والمهتمين به.

أسأله سبحانه أن يتم لنا النعمة بهذا الجهد، وأن يجعله من العمل الصالح الذي يتقبل، وأن يلحقنا بالصالحين من حملة كتابه، والعاملين به والداعين إليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الندوة

أ.د. أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

عُمُرُ في خدمة القرآن والقراءات

إعداد الدكتور: عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي

أستاذ بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: alrefaae_2006@hotmail.com

جوال: ٠٥٠٥٣٠٩٠٤٢

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ...

فالحمد لله والمِنَّةُ عليَّ أن جعلني خادماً لكتابه العزيز، ومقرئاً لما حواه من قراءات مختلفةٍ صغرى وكبرى، ومعلماً لعلوم القراءات المساندة من تجويدٍ، ورسمٍ، وضبطٍ، وعد آيٍ، ونحو ذلك من علوم.

ولعليَّ أسرُّ تجربتي الخاصّة في هذا المقام، والتي بُنيت على خبرةٍ تتجاوز الخمسة والثلاثين عاماً؛ حيث كانت بداياتي في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في عام ١٤١١ هـ للهجرية، ولا يخفى أنَّ هذه الكلية متخصصةٌ بتدريس علوم القرآن والقراءات؛ فدرستُ فيها على مشايخ أجلاء علوم القرآن والقرآن.

وإنني إذ أبتدأ ببيان فضل الجامعة الإسلامية عليَّ من خلال دراستي في كلية القرآن الكريم؛ فإنني لا بُدَّ وأن أُثني بالقرّاء الذين تتلمذت عليهم، وأذكر منهم على سبيل التخصيص:

- فضيلة الشيخ د. علي بن عبد الرحمن الحذيفي، عرضت عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، ثم عرضت عليه بالثلاث من طريق الدرة.

- فضية الشيخ محمود عبد الخالق جادو -رحمه الله- عرضت عليه القراءات الشعر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة في رحاب المسجد النبوي الشريف.

- فضية الشيخ عبد الرافع رضوان -حفظه الله- عرضت عليه ختمة بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر.

المسيرة العلمية والبحثية:

ثم أكرمني الله سبحانه بأن عُيِّنْتُ معيداً في عام ١٤١٥هـ في نفس الكلية في قسم القراءات، وكان ذلك في السنة التي تخرجت فيها من الكلية حاملاً لشهادة البكالوريوس.

ثم واصلت المشوار في نفس الكلية، ولكن تعطلت قليلاً في الحصول على الماجستير بسبب تأخر فتح قسم القراءات، وما إن فُتِحَ حتى كنت أحد المشاركين فيه، وحصلت على شهادة الماجستير في عام ١٤٢٢هـ، وعُيِّنْتُ في تلك السنة في نفس القسم والجامعة برتبة محاضر.

وكانت رسالتي العلمية في الماجستير هي أول مشاركة حقيقية في خدمة علم القراءات من الجهة البحثية؛ حيث عملت على تحقيق كتاب (تقريب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ).

وقد بقيتُ خادماً لهذا الكتاب سنوات طويلة؛ فما إن انتهيتُ منه في مرحلة الماجستير عام ١٤٢٢هـ إلا وبدأتُ أُعيدُ النظر في تحقيقه، وقد بقيتُ على ذلك قرابة السنوات العشر، حتى وفقني الله لإخراجه بأبهى حُلَّةٍ، وذلك بعد أن تكفل بطابعته مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٤٣٣هـ.

وأرجع للحديث عن إكمال مشواري التعليمي، حيث أكملتُ الدكتوراه في قسم القراءات أيضاً بعد أن فُتِحَ القسم، وحصلت على شهادة الدكتوراه في عام ١٤٢٧هـ، وعُيِّنْتُ في نفس العام برتبة أستاذ مساعد في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية.

وقد كانت أطروحتي في الدكتوراه عبارة عن إكمال لمشوار خدمة كتب القراءات العشر الكبرى، حيث وفقني الله لتحقيق (شرح طيبة النشر في القراءات العشر لابن الناظم ت ٨٥٩هـ)، أي: ابن ابن الجزري.

وقد سار الأمر في رسالة الدكتوراه كما سار في رسالة الماجستير، حيث ما إن انتهيتُ من المناقشة والحصول على الدرجة العلمية حتى بدأتُ في إعادة النظر في الرسالة لإعدادها لتكون صالحة للطباعة ككتابٍ متداولٍ يتداوله طلبة العلم ويستفيدون منه، وقد حصل ذلك بمَنِّه وتوفيقه أيضاً بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ولا بُدَّ هنا من الإشارة إلى أنَّ هذين العاملين ما كانا ليخرجا إلى النور بعد فضل الله سبحانه، إلا بجهود شيخنا وأستاذنا وإمامنا فضيلة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي حفظه الله تعالى، والذي كان مشرفاً عليَّ.

بعد ذلك ابتدأتُ رحلةً جديدةً في مشواري العلمي والأكاديمي ... حيث انتقلتُ من مرحلة البحوث الأكاديمية الجامعية الكبيرة، إلى مرحلة البحوث المحكمة الصغيرة، والتي قد يظُنُّ الظانُّ بادئ الرأي أنها أسهلُّ وأسرعُ كونها صغيرة لا تتجاوز أوراقها في الغالب المائة صفحة، فيتفاجأ المرءُ بأن هذه البحوث شديدة الصعوبة؛ إذ المطلوب منها

أن يكتب المرء خلاصة الأفكار، وعصارة الأذهان، فهي بحوثٌ مركزةٌ، تختصر بين جوانبها كثيراً من خبرة المرء في حياته.

وقد قدمت مجموعة من البحوث المحكّمة، والتي حُكِّمت في مجالات مختلفة، والحمد لله، أذكرها على سبيل الاختصار، وهي كالتالي مرتبةً حسب نوع التأليف:

أ- دراسات كتب القراءات وتحليلها:

١- دراسة كتاب (الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع) للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ).

٢- بحث: (ضوابط الشاطبية التي لم يذكرها الناظم).

٣- بحث (الأحكام التجويدية التي تركت اختصاراً في نظم المقدمة الجزرية) محكم بمجلة الجامعة الإسلامية.

٤- (وريقات في زيادة الطيبة على الشاطبية) لعثمان بن عمر الناشري.

ب- دراسة توجيه القراءات، وذلك كالتالي:

١- توجيه القراءات لغلام ثعلب من خلال كتابه (ياقوتة الصراط).

٢- مشروع (موسوعة توجيه القراءات: خطة عمل، ونموذج للربع الأول من القرآن).

٣- مشروع: (المغني في توجيه القراءات العشرة المتواترة: دراسة ونقد وتقوم) عام ١٤٤٠ هـ.

٤- مشروع: (القراءات وتوجيهها عند أئمة الدعوة السلفية: من خلال كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وشروحاتها).

ج- دراسة الواقع العلمي لتخصص القرآن وعلومه، وذلك من خلال:

١- (اتجاهات التأليف في علم التجويد). وهو بحث منشور في مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، ع ٣٤، مج ٥١، ٢٠١٣ م.

٢- (اتجاهات التأليف في علم القراءات) نشر بمجلة البحوث والدراسات الشرعية عام ١٤٣٥ هـ.

٣- (الإعجاز البياني واللغوي في قراءات القرآن الكريم ورواياته) منشور في مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ٢٠١٤ م.

٤- (اتجاهات التأليف في علم رسم القرآن) وهو بحث منشور في مجلة باشن العلمية المحكمة للدراسات الإنسانية، وكان في الأصل بحثًا مقدمًا لمؤتمر تيسير علم القراءات في مدينة جاكارتا بإندونيسيا.

٥- مشروع (مصنفات علم القراءات قديمًا وحديثًا: دراسة تحليلية) وهو مشروع جاهز للتنفيذ.

٦- بحث (الهجرات المغربية إلى السودان وأثرها في انتشار علم القراءات القرآنية).

٧- بحث (مدارس رسم القرآن الكريم وأثرها في نضج الكتابة العربية) بحث مقدم في مؤتمر بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة عين شمس بمصر.

د- دراسات حول علماء القراءات وعلومها:

١- (موجز الكلم في تراجم علماء الرسم) بحث محكم في مجلة الجامعة الإسلامية.

٢- (تراجم علماء العدد وتراجم علماء الوقف والابتداء) بحث محكم بعمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

هـ- الدراسات البلاغية حول القرآن والقراءات:

١- (الإعجاز البياني واللغوي في قراءات القرآن الكريم ورواياته) منشور في مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ٢٠١٤م. وقد سبقت الإشارة إليه.

٢- (قراءات القرآن الكريم ورواياته وتنمية التذوق الجمالي) بحث مقدم في ندوة (التربية الجمالية: الواقع والمأمول) بكلية التربية بجامعة كفر الشيخ، عام ٢٠١١م.

٣- (إثراء قراءات القرآن الكريم ورواياته للإعجاز البيان: سورة الفاتحة أنموذجًا) بحث مقدم في المؤتمر الدولي الأول حول الإعجاز في القراءات والمصطلحات القرآنية: كلية القرآن الكريم بطنطا، عام ١٤٣٤هـ.

٤- (أثر اختلاف القراءات القرآنية المتواترة والشاذة في بيان صور الإعجاز البيان واللغوي) مؤتمر القرآن الدولي بجامعة لاهور ٢٠٢٠م.

٥- (الهدايات القرآنية وأثر تدبر القرآن الكريم في إبرازها) بحث بمؤتمر الأكاديمية الأوربية للدراسات القرآنية.

٦- (إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية في الطب الوقائي والوقاية من انتشار الأمراض والأوبئة) بحث مقدم إلى كرسي الشيخ عبد الله بن صالح الراشد في جامعة القصيم.

و- الدراسات حول أصول القراءات وفوائدها وتطبيقاتها:

- ١- بحث: (أقوال العلماء الواردة في أن القراءة سنة متبعة والأحكام المبنية على ذلك من القرن الأول إلى العصر الحديث) بحث محكم ومطبوع بمجلة الجامعة الإسلامية ١٤٣٣ هـ.
 - ٢- بحث (علم القراءات القرآنية وأثره في إبراز الهدايات القرآنية: سورة الإسراء أنموذجاً) الأكاديمية الأوربية للدراسات القرآنية بالاشتراك مع مركز التراث الإسلامي البريطاني في مانشستر.
 - ٣- (علاقة علم القراءات بالعلوم الأخرى وارتباطه الوثيق باللغة العربية) مقدم في مؤتمر بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة عين شمس بمصر عام ٢٠٢٠ م.
- وبذلك نُسَدِلُ ستاراً على هذا الفصل، وننتقل لفتح الستار عن فصل آخر، والحديث عمّا قدمته من خدمة لمجتمعي من خلال الدراسات القرآنية، وذلك على النحو التالي:
- أ- تطوير تعليم القرآن في المجتمع، وذلك من خلال:
- ١- واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد النبوي، وسبل تطويرها (ندوة بالمسجد النبوي).
 - ٢- وسائل الإعلام الحديثة ودورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه.
 - ٣- (اللغة العربية وأثر القراءات القرآنية في تعزيزها: سورة الفاتحة أنموذجاً) مقدم في مؤتمر بإندونيسيا.
 - ٤- (أهمية العلاقة بين الأستاذ والطالب وأثرها في التحصيل العلمي والاستقرار النفسي في مادة القراءات) بحث مقدم في ندوة (التحصيل العلمي للطالب الجامع: الواقع والطموح بجامعة طيبة)، والبحث محكم بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع الزقازيق.
 - ٥- (العلاقة بين الفهم والحفظ والتطبيق وأثر ذلك في تنمية القراءة والإقراء) وهو بحث محكم في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع طنطا.
 - ٦- مشروع بعنوان: (تدريس القرآن الكريم وعلومه في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: الواقع والمأمول) عام ١٤٤٠ هـ.
 - ٧- بحث: (تدريس القرآن الكريم وعلومه في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أنموذجاً).

٨- مشروع (إنشاء ببلوجرافيا عن العلماء الذين درسوا في المسجد النبوي ممن كان تخصصه القرآن وعلومه: خلال العهد السعودي).

٩- رؤية عمل بعنوان: (أثر تدريس القراءات العشر الكبرى إلكترونياً في تنمية بعض مهارات القراءات القرآنية: دراسة تجريبية) وهو بحث مقدم لمؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العلم في القطاع العام والخاص، المقام في جامعة البلقاء التطبيقية في مدينة السلط - الأردن، عام ٢٠١٢م.

١٠- (رقمنة تعليم القرآن الكريم وعلومه وأثر ذلك على تعزيز اللغة العربية وتطوير القراءات والتفسير) بحث مقدم للملتقى العلمي الرابع عشر للغة العربية، باتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا، بالتعاون مع جامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

ب- حماية الفرد والأسرة والمجتمع من الأفكار الدخيلة، وذلك من خلال:

١- بحث بعنوان: (التربية الإيمانية الصحيحة وأهميتها في تحصين شباب الجامعات ضد الغزو الفكري)، وهو بحث محكم في مجلة الحكمة، وكنت قد قدمته في ندوة (تحصين شباب الجامعات ضد الغزو الفكري بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

٢- (الدعوة في الإنترنت: الأسباب - الكيفية - الضوابط) بحث مقدم في ندوة (كن داعياً) بالشؤون الإسلامية والأوقاف - فرع جازان، عام ١٤٢٩هـ.

٣- بحث: (واجبات معلم القرآن والقراءات في تنمية الانتماء الوطني) مقدم لندوة الانتماء الوطني في التعليم العام: رؤى وتطلعات، في جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٤٣٠هـ.

٤- بحث: (الدعوة بالحكمة في القرآن الكريم).

٥- بحث: (أثر تنمية الانتماء الوطني على الطلاب من واقع تدريس القرآن الكريم ودراسة القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) مدعوم من عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦- مشروع بحث: (التربية الأسرية بالقرآن الكريم لمواكبة عصر المعلوماتية) ١٤٣٧هـ.

٧- بحث: (تعزيز قيم المواطنة لمواجهة انضمام الشباب إلى الجماعات المتطرفة).

٨- (أثر القراءات القرآنية في حفظ وتعزيز التراث العربي الإسلامي) مؤتمر بقسم اللغة العربية بكلية التربية، جامعة عين شمس بمصر.

- ٩- (أثر القراءات في بناء الشخصية) مقدم لمؤتمر الأكاديمية الأوروبية للدراسات القرآنية بالاشتراك مع مركز إقبال للدراسات الإسلامية التابع لجامعة ليدز ومركز التراث الإسلامي البريطاني في مانشستر.
- ١٠- (تفعيل دور قراء القرآن الكريم وقراءاته في الحد من ظاهرة الإرهاب).
- ١١- (احتياجات الدعاة الأكاديمية والمهارية لمواجهة الفكر المتطرف في ضوء القرآن الكريم).
- ١٢- (الحفاظ على الهوية الوطنية في ضوء مرتكزات رؤية ٢٠٣٠).
- ١٣- (الخطاب الفكري في المواقع الإلكترونية للجماعات المتطرفة).
- ١٤- (تعظيم القرآن الكريم وآثاره العقدية والنفسية والأخلاقية على الفرد المسلم) في المؤتمر القرآني العالمي الثاني (تعظيم الله تعالى في هدايات القرآن) عام ١٤٤١هـ.
- ١٥- (أثر تعليم القرآن الكريم في تعزيز السلوك الأخلاقي) مقدم إلى مؤتمر القيم الأخلاقية في الحضارة الإسلامية ودورها في النهوض بالمجتمعات الإنسانية بين الماضي والحاضر، بجامعة بايرو-كانو، نيجيريا، بالتعاون مع مركز الحضارة الإسلامية وحوار الأديان مع مركز الخلفاء الراشدين في نيجيريا
- ١٦- (أثر تعليم القرآن الكريم في تعزيز الأمن الفكري) مقدم إلى مؤتمر الأمن الإنساني: ضروراته ومجالاته وآليات حمايته، مؤسسة منارات الفكر الدولية وجامعتي فرانكفورت وتوبنغن بألمانيا.

ج- حل مشكلات المجتمع النسائي، وذلك من خلال:

- ١- دراسة المشكلات التي تواجه النساء في المسجد النبوي الشريف ومقترحات حلها.
- ٢- (التربية الربانية للمرأة وأهميته في تنمية المجتمعات) بحث مقدم في مؤتمر الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة، عام ٢٠٠٧م.

د- بحوث متنوعة في تخصصات مختلفة، وذلك من خلال:

- ١- بحث (حركة الطباعة العمانية وأثرها في التواصل الحضاري).
- ٢- بحث (تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا قائم على إدارة الجودة الشاملة) عام ١٤٣٩هـ.
- ٣- بحث (الآيات الواردة في المرض والإفادة منها في رفع الوباء) مقدم لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

ثم فصل آخر والحمد لله من حياتي في خدمة القرآن الكريم وقراءاته وعلومه يتمثل في مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.

حيث بلغ مجموع الرسائل المناقشة (٨) ما بين رسائل في القراءات، والتوجيهات، وعد الآي.

وبلغت البحوث المحكمة (١٩) ما بين بحوث في القراءات، والإعجاز، وعلوم القرآن.

ومسيرة أخرى -وهي من أطول المسيرات وأصعبها- ألا وهي: إلقاء القرآن الكريم وإلقاء رواياته، حيث إن هذا يحتاج إلى وقت طويل ونفس وصبر، وقد مَنَّ الله عليَّ بأن أجزئ أكثر من خمسة وعشرين طالبًا: بعضهم قرأ برواية حفص عن عاصم، وبعضهم قرأ بالعشر أو السبع الصغرى من طريق الشاطبية والدرة، وبعضهم قرأ بالعشر الكبرى من طريق طيبة النشر، وما زلتُ في هذا المسار إلى اليوم والحمد لله.

وزيادة على ذلك: للعبد الفقير مشاركات في خدمة القرآن الكريم وقراءاته وعلومه متعددة، أختصرها فيما يلي:

(١) الوظائف الجامعية في خدمة القرآن وعلومه: كوكالة كلية القرآن الكريم للدراسات العليا، وأمانة قسم القراءات، وغيرها.

(٢) المشاركة كعضو في لجنة الاعتماد الأكاديمي والجودة.

(٣) المشاركة في عدة لجان لتحكيم مسابقات القرآن الكريم؛ كمشاركتي في تحكيم جائزة الملك سلمان للقرآن الكريم، والمسابقة الدولية في مصر، وغيرها.

(٤) المشاركة مع بعض المراكز والكراسي في البحوث.

(٥) المشاركة في البرامج الإذاعية في إذاعة القرآن الكريم وإذاعة نداء الإسلام تحت مسميات مختلفة.

(٦) المشاركة في ندوات متعددة ومختلفة.

(٧) إلقاء محاضرات مختلفة ومتنوعة في أماكن متعددة.

(٨) المشاركة في بعض برامج خدمة ضيوف الرحمن.

(٩) إلقاء خطب الجمعة لسنوات طويلة.

وما هذا إلا حديثٌ من نعمة الله وفضله عليَّ، ولولا أن وفقني لهذا لما فعلتُ ما فعلتُ.

وأختم ببعض التوصيات والتوجيهات المبنية على هذه الخبرة، وهي كالتالي:

(١) ما زال خدمة الجانب البلاغي في قراءات القرآن الكريم، ورسمه، وضبطه، وعد آيه، وتجويده؛ لم يصل إلى الدرجة المأمولة، بل خدمته ضعيفةً عمومًا.

(٢) تنبيه المجتمع إلى أهمية الحفاظ على الأبناء من الأخطار العقدية والأفكار الدخيلة من خلال تحفيزهم على دراسة القرآن الكريم وحفظه وتعلم علومه الشريفة المتنوعة.

(٣) ما تزال الدراسات القرآنية المتنوعة بحاجة إلى مواكبة التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي المذهل، حيث يغلب على الدراسات النمطية الكلاسيكية القديمة، وتقل فيها الدراسات الجديدة المحفزة والمتعاملة مع الواقع والمتطورة معه.

(٤) أقترح إنشاء علم جديد بعنوان: (أصول التجويد والقراءات والرسم وعد الآي) يكون على غرار (أصول الفقه، وأصول النحو، وأصول العقيدة) يُقصد بهذا العلم أن يدرس الأدلة الإجمالية لعلوم القراءات وطرق الاستدلال بها وحال المجتهد والمستفيد. يُدرس من خلاله الأمور التالية:

أ- أهمية النقل في هذه العلم، وضوابط هذا النقل، وما يُقبل منه وما لا يُقبل.

ب- موقع القياس والاعتبار في هذه العلوم، وما القياس المقبول وما القياس غير المقبول.

ج- موقع اللغة العربية وحدودها في قبول القراءات والقياس، وخلاف علماء القراءات في هذه النقطة، وأثر ذلك على قبول الرواية.

د- موقع الرسم العثماني من قبول القراءات والقياس، والخلاف بين علماء القراءات المبني على ذلك.

هـ) أقترح الاهتمام بتوجيه القراءات من خلال أمرين:

الأمر الأول: بناء موسوعة تجمع أقوال العلماء في توجيه القراءات؛ تكون مرجعًا للمتخصصين.

الأمر الثاني: إنشاء منهج معاصر يُبنى على ما يدرسه طلاب القراءات في علم التخصص، بحيث يكون مناسبًا لهم؛ بعيدًا عن التعقيدات النحوية والصرفية واللغوية التي حوّثها كثير من كتب التوجيه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهرس

م	اسم البحث	رقم الصفحة
١	كلمة مدير الأكاديمية	٧
٢	كلمة رئيس الندوة	٨
٣	عمر في خدمة القرآن والقراءات	٩
٤	الكلمات التي تتعلق ببعضها في فرش الطيبة	١٨
٥	توظيف ابن سيده الشواهد النحوية لتوجيه القراءات القرآنية في كتابه المحكم	١٠٤
٦	سجود التلاوة مسألة قرائية لا فقهية ولا حديثة	١٣٢
٧	القراءات التي تدور بين التذكير والتأنيث في فرش الطيبة	١٤٩
٨	أشهر الذين نسبت إليهم القراءات الشاذة في المدن والأمصا	١٦٦
٩	الكلمات التي تدور بين التنوين وتركه من فرش الطيبة	١٧٩
١٠	دفع الشبهات عن القرآن وقراءاته	١٩٩
١١	الكلمات التي ورد فيها ثلاث قراءات فأكثر في فرش الطيبة	٢١١
١٢	فهرس الموضوعات	٢٧٣

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

<https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL>

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم

